



مثلث برمودا.....الخديعة الكبرى

بإشراف المدرسة: كنانة حليمي

للعام الدراسي: 2015-2016

تقديم الطالب :سومر محمد



الفهرس

العنوان	رقم الصفحة
الفهرس	٢
المقدمة	٣
الباب الأول	٤
الباب الثاني	٦
الباب الثالث	٨
الباب الرابع	١٠
الخاتمة	١٢
المصادر	١٤
المراجع الالكترونية	١٤
فهرس الصور	١٥

المقدمة:

يتحدى الإنسان المجهول، ويسعى إلى اكتشافه، فهو في مواجهة مع الطبيعة، يتأملها بشغف، يحبها ويسعى إليها بشوق حتى يستطلع أسرارها، ويرتمي بين أحضانها، يستمتع بجمالها الذي لا حدود له.

لكن على الرغم من سعي الإنسان اللامتناهي وراء اكتشاف أسرار الطبيعة مازال امامه الكثير من الألغاز والأسرار في الطبيعة التي لم يكتشفها بعد، ومن هذه الألغاز مثلث برمودا ذاك اللغز الذي حير العديد من العلماء لا بل حتى البسطاء من الناس، وقد وضعت مئات الفرضيات لتفسير اختفاء العديد من السفن والطائرات فيه لكن لم يجمع العلماء على تفسير محدد فبين مئات الكتب والأساطير والتضخيم الإعلامي والأفلام الخيالية عن مثلث برمودا حاولت أن أجمع هذه المعلومات وأقارن بينها وأضع النتيجة التي توصلت إليها.

فما هو مثلث برمودا؟ وما هي حقيقته؟ هل هو حقيقة

واقعية أم تضخيم إعلامي؟

هذا ما سوف تناقشه في هذا البحث

إشكالية البحث:

مثلث برمودا حقيقة أم خيال؟

الباب الأول

الخلاصة الأولى:

أين يقع مثلث برمودا؟ وما سبب تسميته بهذا الاسم؟

في المحيط الأطلسي بالقرب من البحر الكاريبي، يقع رأسه الشمالي في جزر برمودا، ورأسه الجنوبي في جزر البورتوريكو، أما رأسه الجنوبي الغربي فيقع بالقرب من جزر ميامي-فلوريدا، مشكلا بذلك مثلثا وهميا تبلغ مساحته ٧٧٠ ألف كيلومتر مربع^١.

"عرف مثلث برمودا بهذا الاسم في سنة ١٩٥٤م من خلال حادثة اختفاء مجموعة من الطائرات وكانت تأخذ شكل المثلث قبل اختفائها وهي تحلق في السماء كما لو كانت تستعرض في الجو ومن وقتها أصبحت هذه المنطقة تعرف بهذا الاسم وظلت معروفة به، وقد سميت هذه المنطقة بعدة أسماء منها "جزر الشيطان" مثلث الشيطان"^٢.

ما سبب حيرة العلماء في هذه المنطقة؟

إن سبب حيرة العلماء تعود إلى الحوادث الغريبة التي تعرض لها العديد من السفن والطائرات والتي راح ضحيتها الآلاف، والغريب أيضا أن السفن والطائرات اختفت دون أن تترك وراءها أي أثر، ليس هذا فحسب كما تذكر مجلة ألف باء البغدادية-بل إن ساعات المسافرين وأجهزة اللاسلكي تصاب بالخلل عند اقترابها من منطقة المثلث.^٣

^١ ناجي النجار، الجزيرة الخضراء وقضية مثلث برمودا، ١٩٨٩، ص ٢٥، بتصرف.

^٢ [http://www.aleppo-](http://www.aleppo-culture.org/home3/modules.php?name=News&file=article&sid=203)

[culture.org/home3/modules.php?name=News&file=article&sid=203](http://www.aleppo-culture.org/home3/modules.php?name=News&file=article&sid=203)

^٣ مجلة ألف باء البغدادية العدد ٥٠٦-٣١\ آذار\ ١٩٧٨

كانت طائرة الركاب التابعة لشركة ناشنال إيرلاينز وعلى متنها ١٢٧ راكب تتجه نحو مطار ميامي من جهة الشمال الشرقي حسب تعليمات نقطة السيطرة الأرضية.

وفجأة اختفت الطائرة من شاشة المراقبة لمدة ١٠ دقائق، ثم تم الهبوط بشكل اعتيادي ولكن طاقم الطائرة دهشوا للاضطراب الذي كان سائدا في المطار، ثم تبين أن ساعات جميع من كان في الطائرة متأخرة ١٠ دقائق عن ساعات من هم في المطار، فقال مسؤول السيطرة لقائد الطائرة: يا إلهي.....لقد كنتم غير موجودين لمدة ١٠ دقائق!^٤

الغصد الثاني:

هل كان اختفاء السفن والطائرات في مثلث برمودا غامضا

فعلا؟

بدأ مسلسل الاختفاء في مثلث برمودا منذ ١٨٠٠ بسلسلة من حوادث اختفاء السفن بطرق غامضة وغريبة -كما يذكر تشارليز بيرلتز- (لن أتطرق إلى ذكر هذه الحوادث الكثيرة)، والتي وصفها بالرهيب بعد أن قام بدراسة لمدة خمسة سنوات حول مثلث برمودا.

لكن الباحث دافيد كوش ناقض الكتاب الآخرين بنتائج بحثه:

١- لم يكن عدد السفن والطائرات التي ضاعت في تلك المنطقة أكبر بشكل ملحوظ عن المناطق الأخرى التي تتواجد فيها العواصف الإستوائية، حيث عدد الاختفاءات بها دائماً لا يكون غريباً ولا غامضاً، وإضافة إلى ذلك، بيرلتز والكتاب الآخرون لم يذكروا أي شيء عن العواصف.

٢- كانت بعض المعلومات في البحوث الأخرى مبالغاً فيها . كمثال اختفاء قارب يمكن ملاحظتها، ولكن عودة القارب للميناء مسألة غير مؤكد منها لأنه بالكاد سيكون تحطم.

^٤ جريدة الجمهورية، العدد ٢٨٢٨، في ١٥/١٢/١٩٧٦

٣-تعتبر أسطورة برمودا أسطورة مُصنعة، أعدها كتاب، عن طريق العمد أو من دون قصد، استخدموا مفاهيم وأسباب خاطئة، وأسلوب الإثارة.^٥

الباب الثاني

الخلاصة الأولى:

هل مثلث برمودا علاقة بالصحون الطائرة؟

من العلماء من يربط اختفاء السفن والطائرات بنظرية الأطباق الطائرة، هذا الرأي وإن كان قد أثار أول الأمر الاستغراب والضحك، إلا أن هذه الأنباء المثيرة للقلق جاءت من المحيط الهندي هذه المرة وهي تلمح إلى الموضوع! حيث شوهد أكثر من مرة حلقات مضيئة عملاقة على سطح الماء.

جون سبنسر عضو في اللجنة الوطنية لبحث الظواهر الفضائية استنتج بعد دراسته لمنطقة الاختفاء أنه(بما أن الاختفاء الكامل لا يمكن أن يحصل لسفينة طولها ٥٧٥ قدم في بحر هادئ وعلى مسافة ٥٠ ميل من الشاطئ، كما لا يمكن أن تختفي طائرة وهي على وشك هبوطها. وبما أن ذلك لا يمكن أن يحصل إطلاقاً وفقاً لقوانين الأرض ومع ذلك فإنه يحصل ذلك فإنه لا بد من الاستنتاج أن هذه السفن والطائرات تقتلع من الأرض اقتلاعاً).^٦

الخلاصة الثانية:

هل يوجد علاقة بين مثلث برمودا وجزيرة أطلانتس المفقودة؟

^٥ ناجي النجار، الجزيرة الخضراء وقضية مثلث برمودا، ١٩٨٩، ص ٧٢، بتصرف.
^٦ ناجي نجار، الجزيرة الخضراء وقضية مثلث برمودا، ص ٧٤-٧٧، بتصرف.

رجح بعض العلماء وعلى رأسهم العالم النفساني المعالج (إدغار كايسي) أن قارة أطلانتس المفقودة والتي تحدث عنها أفلاطون في أدبياته أنها كانت تمثل العصر الذهبي في تاريخ البشرية مدفونة في مثلث برمودا وأنه ستعود وتظهر في المستقبل^٧

"اعتقد بعض العلماء أن ما تبقى من قارة أطلانتس المفقودة يمارس قواه العجيبة في مثلث برمودا من الأعماق، وأن الكريستال الشمسي- بلورات ضخمة جدا-الذي كان يمد أهل هذه القارة سابقا بالطاقة موجود في قاع المحيط في منطقة مثلث برمودا مما يسبب عدم عمل الأدوات والأجهزة الملاحية بشكل طبيعي! وهذا تفسير غير منطقي لأنه من غير المعقول أن ننسب اختفاء سفن وطائرات دون أن تترك أي أثر إلى زمن مضى منذ آلاف السنين"^٨

الفصل الثالث:

هل حوادث مثلث برمودا تتعلق بوجود الشيطان هناك؟

من العلماء من ينسب الحوادث في مثلث برمودا إلى أن الشيطان يختفي في تلك منطقة وهو من يقوم باختطاف السفن والطائرات.

هل حوادث مثلث برمودا بسبب المسيح الدجال؟

"أحد التفسيرات الشائعة أن القوة الخارقة في مثلث برمودا لا يستبعد بأي حال من الأحوال ارتباطها بقدرات المسيح الدجال. حيث الأطباق الطائرة ليست إلا وسائل ذات تقنية رفيعة المستوى وتطور يفوق قدرات البشر تمكن المسيح الدجال من تسخيرها سلباً لتحقيق ما يصبوا إليه من فتنة البشر وإخراجهم من زمرة الإيمان"^٩

^٧ ناجي نجار، الجزيرة الخضراء وقضية مثلث برمودا، ص ٨٠، بتصرف.

^٨ خالد العرفي، قارة أطلانتس المفقودة، ١٩٩٨، ص ٣٤-٣٥، بتصرف.

^٩ <http://www.aleppo->

culture.org/home3/modules.php?name=News&file=article&sid=203

الباب الثالث

الخصم الأول:

هل الحوادث في مثلث برمودا بفعل الزلازل؟

"فريق من العلماء يعتقد أن حوادث الاختفاء المفاجئة تعود إلى حدوث هزات أرضية وزلازل في قاع المحيط، تتولد عنها موجات عاتية وعنيفة ومفاجئة تجعل السفن تغطس وتتجه إلى القاع بشدة في لحظات قليلة كما أن ضغط وتأثير هذه الموجات يمكن أن تتولد عنها موجات في الأجواء العليا تؤثر على الطائرة .

ومن المتوقع نظريا أن تصطدم الطائرة أثناء صعودها أو هبوطها ببعض هذه الموجات العنيفة القادمة من منطقة تولدها باتجاه معاكس لمستمر الطائرة، وقد ينشأ عن ذلك هزات عنيفة تؤدي إلى اختلال توازن الطائرة وعدم قدرة قائدها على السيطرة عليها"^{١٠}.

لكن يبقى السؤال قائما لماذا لم تسجل أجهزة الرصد الحديثة مثل هذه الهزات الأرضية فب قاع المحيط؟

الخصم الثاني:

هل الحوادث في مثلث برمودا تتعلق بالجذب المغناطيسي؟

^{١٠} مروة عماد الدين، مثلث برمودا، ص ٧٧-٧٨، بتصرف.

"هناك فريق من العلماء يعتقد وجود قوة مغناطيسية في مثلث برمودا تؤدي إلى اختلال البوصلات وأجهزة قياس الارتفاع في الطائرات، ويذكر مهندس الالكترونيات (أوكين كلوس) أن هناك أسباب علمية وراء ذلك، وتعتمد هذه الأسباب على ظاهرة تراكم القوى المغناطيسية في مواقع كثيرة من الكرة الأرضية على مدى فترات زمنية طويلة. وربما جاءت فترة من الزمن تغيرت فيها نسب ومعدلات هذه القوى المغناطيسية. وهذا أمر طبيعي، يحدث نتيجة اختلاف قوة الجذب من مكان لآخر، تماما مثل حركة الرياح نتيجة المرتفعات والمنخفضات الجوية، لإحداث نوع من التوازن في الضغط الجوي.....وقد يتسبب ذلك- بالنسبة للتغيرات الخاصة بقوى الجذب_ إلى وقوع زلازل وهزات مغناطيسية مفاجئة وهذا هو السبب وراء اختلال أجهزة الطائرات ووقوع حوادث."^{١١}

الفصل الثالث:

هل الحوادث في مثلث برمودا تعود إلى فرضية الشقوق في قاع

المحيط؟

ويفترض بعض العلماء أن قاع المحيط في هذه المنطقة ينشق أحيانا ويبتلع المياه والسفن! ويعتبر هذا التفسير خاطئ لأنه على الفور كانت محطات الزلازل سجلت ذلك.

الفصل الرابع:

هل الحوادث في مثلث برمودا بسبب وجود هيدرات الميثان؟

أحد التفسيرات للاختفاءات ركز على وجود كميات كبيرة من هيدرات الميثان (إحدى أشكال الغاز الطبيعي) على منحدرات القارات. وقد أثبتت التجارب التي أجريت في أستراليا أن فقاعات الميثان يمكنها إغراق سفينة كاملة من عملية خفض كثافة المياه. بفرض أن انفجارات الميثان الدورية (وتسمى أحيانا البراكين الطينية) تنتج كميات كبيرة من المياه الرغوية التي لم تعد قادرة على توفير الطفو للسفن. وفي هذه الحالة،

^{١١} مروة عماد الدين، مثلث برمودا، ص ٧٨، بتصرف.

ستؤدي تلك المنطقة المحيطة بالسفينة لغرقها بسرعة كبيرة بدون سابق إنذار.

المنشورات الصادرة عند هيئة المسح الجيولوجي الأمريكي توضح وجود مخازن كبيرة تحت الماء في العالم من الهيدرات، بما فيهم منطقة بليك ريدج الموجودة في ساحل جنوب شرق الولايات المتحدة. ووفقاً أيضاً لمستنداتهم، لم يصدر غاز الهيدرات بكميات كبيرة في مثلث برمودا.

الفصل الخامس:

هل الحوادث في مثلث برمودا بسبب الأمواج والعواصف؟

عديد من العلماء يعتبرون الأمواج القوية والعواصف الاستوائية هي التفسير لعديد من الحوادث في منطقة برمودا.

هل الحوادث في منطقة برمودا تتعلق بالأخطاء البشرية؟

أحد التفسيرات هي الأخطاء البشرية التي قد تؤدي لوقوع العديد من الحوادث كما أن التحقيقات الرسمية غالباً ما تعتمد هذا التفسير. كما يوجد عدة تفسيرات أخرى مثل (القرصنة، الحروب، الذبذبات فوق الصوتية، الإشعاعات النووية)

الباب الرابع

الفصل الأول:

هل الحوادث في مثلث برمودا تتعلق بالأهرامات الكريستالية؟

"حيث اكتشف عالم المحيطات الدكتور ميري فيرلاج بواسطة موجات السونار هرمين ضخمين يعتقد أنهما من الزجاج على عمق ٢٠٠٠ متر تحت سطح البحر وباستخدام بعض الأجهزة الخاصة اكتشف العلماء أنهما من الكريستال وأنهما أكبر ٣ من هرم خوفو في مصر"^{١٢}

ويتفق العلماء على أن هذين الهرمين تم بناؤهما على الأرض فوق سطح البحر وبعد التحول القطبي الذي يعتقد علماء الجيولوجيا أنه حدث للأرض منذ قديم الزمان أدى إلى انهيار القشرة الأرضية وحدث زلازل مدمرة والتسونامي الضخم الذي أدى إلى طمر الهرمين تحت سطح البحر.

هناك العديد من النظريات الهندسية التي تتحدث عن استخدام الكريستال كمصدر للطاقة، أو على الأقل الجزء القريب من قمته حيث أثبتت بعض التجارب أن الأهرامات الكريستالية تعمل كمكثف كهربائي طبيعي هائل الحجم يعمل على تخزين الطاقة من حوله، وكلما كان حجم الهرم أكبر كلما كان حجم الطاقة التي يحملها أكبر.

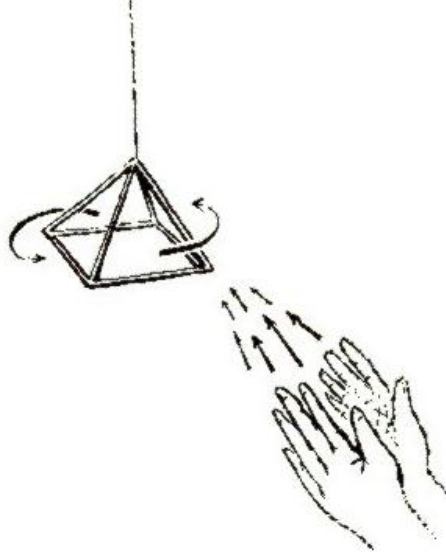


الصورة (٣) الأهرامات الكريستالية

وقد ثبت أنه داخل أي شكل هرمي يوجد مجال مغناطيسي يغير القوى الموجودة إذ إنه يمنع سريان التيار الكهربائي و يغير من مجال مغناطيسي موجود.

^{١٢} ناجي النجار، الجزيرة الخضراء وقضية مثلث برمودا، ص ٧٩

هناك بعض ممن استطاعوا التحدث قبل اختفاءهم في مثلث برمودا أنهم شاهدوا العديد من الدوامات الضخمة التي تختفي وتظهر بشكل مفاجئ، ومن الحقائق العلمية المعروفة عن الأهرامات أنها تستطيع أن تصنع أثناء تفريغها لشحنتها دوامات ضخمة من الطاقة^١



الصورة (٤) تفريغ طاقة الهرم

كما أثبت التجارب أن الكريستال يمتلك خصائص كهربائية ومجالات كهرومغناطيسية حيث أنه في الوقت المبكر لاختراع موجات الراديو كانوا يستخدمون بلورات الجيرمانيوم والكريستال لإستقبال موجات الراديو وتحويلها إلى إشارات كهربائية والتعامل معها بشكل طبيعي.

ولكن يتفق العلماء أن نتائج الدراسات التي سوف تقوم على هذا الاكتشاف سوف تكون صعبة التخيل أو التصديق بشكل كبير ، كما تم الإعلان في مؤتمر صحفي في الباهما أن التكنولوجيا المستخدمة في بناء هذين الهرمين غير معروفة لنا حتى الان كما يعتقد العلماء أن جميع المعلومات اللازمة لهذه الدراسات لن يكون سهلا بالمرة.

الختام:

مع تعدد التفسيرات لظاهرة مثلث برمودا يبقى لغزا لكثير من العلماء لكن برأبي أنه مجرد خيال وتضخيم لأنه كما لاحظت أنه منذ عام ١٩٧٨ لم تحدث أي حادثة اختفاء غريبة أي مع تطور السفن والطائرات كما أنه من الطبيعي أن يكون عدد الحوادث في هذه المنطقة مرتفعا أكثر من باقي المناطق بسبب أنها منطقة مزدحمة وحيوية وكثير من الحوادث التي قيل أنها حدثت هناك حدثت خارج المثلث ولم تكن غريبة.

المراجع والمصادر الورقية:

- ١-العرفي،خالد(١٩٩٨):"قارة أطلانتس المفقودة... حلم البشرية الضائع"، الطبعة الأولى، مكتبة الإسكندرية، مصر.
- ٢-عماد الدين، مروة:" الرحلات المفقودة في مثلث برمودا"، دار الطلائع، مدينة نصر، مصر.
- ٣-نجار،ناجي،(١٩٨٩):"الجزيرة الخضراء وقضية مثلث برمودا" الطبعة الثانية، مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر، بيروت.
- ٤-جريدة الجمهورية، بغداد، العدد٢٨٢٨ في(١٩٧٦\١٢\١٥).
- ٥-مجلة ألف باء، بغداد،العدد٥٠٦في (١٩٧٨\٥\٣١)

المراجع الإلكترونية:

اليوم والتاريخ:	رابط الموقع كاملا:
١٠\٨ ٢٠١٥ الساعة ٢:١٣	http://www.aleppo-culture.org/home3/modules.php?name=News&file=article&sid=203

فهرس الصور:

رقم الصورة	اسم الصورة	رقم الصفحة
١-	مثلث برمودا	١
٢-	مثلث برمودا على الخارطة	٥
٣-	الأهرامات الكريستالية	١٢
٤-	تفريغ طاقة الهرم	١٣